

المؤتمر العام

الدورة التاسعة عشرة

فيينا، 29 تشرين الثاني/نوفمبر - 3 كانون الأول/ديسمبر 2021

البند 24 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية

تقرير من المدير العام

أولاً - مقدمة

1- يبلغ عدد الدول الجزرية الصغيرة النامية الأعضاء في اليونيدو أربعاً وثلاثين دولة من أصل ثمانين وثلاثين دولة جزرية صغيرة نامية هي أعضاء في الأمم المتحدة. وتشترك الدول الجزرية الصغيرة النامية، بوصفها اقتصادات جزرية صغيرة ونائية، في العديد من التحديات المتشابهة، ومنها مثلاً صغر الحجم والموارد الطبيعية المحدودة والقواعد الاقتصادية الضيقة والمسافة الكبيرة التي تفصلها عن الأسواق الرئيسية وشدة تعرضها للكوارث المرتبطة بالمناخ والأزمات المالية العالمية. ولهذه التحديات آثار ملموسة على النمو، وكثيراً ما أدت إلى درجة عالية من التقلبات الاقتصادية لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية.

2- وفي عام 2014، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 15/69 بشأن إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا). وفي أيلول/سبتمبر 2019، أُجري استعراض لمنتصف المدة لمسار ساموا، فأكد أن المسار جزء لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأنه يمثل أيضاً إطاراً عاماً قائماً بذاته لتوجيه جهود التنمية العالمية والإقليمية والوطنية الرامية إلى تحقيق تطلعات التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

3- وأكدت اليونيدو مجدداً في دورة المؤتمر العام الثامنة عشرة، ووضعة في الاعتبار التزامها بمسار ساموا، تعهداً بدعم التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال اعتماد استراتيجية اليونيدو بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية للفترة 2019-2025 (GC.18/Res.3).

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



ثانياً - التقدم المحرز نحو تنفيذ استراتيجية اليونيدو بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية للفترة 2019-2025

- 4- تُنفَّذ أنشطة اليونيدو في الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال مشاريع مستقلة وإقليمية وأقاليمية وتدخلات برنامجية. ونظراً للتحديات المشتركة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية وما تتسم به من خصائص جغرافية خاصة، يُولى اهتمام إضافي للتدخلات الإقليمية والمشاركة بين الوكالات.
- 5- وتساهم اليونيدو من مقرها، بصفتها وكالة غير مقيمة، بصورة مباشرة في أنشطة المكاتب المتعددة الأقطار التابعة للأمم المتحدة في منطقة المحيط الهادئ والبحر الكاريبي. وتغطي الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي مكاتب اليونيدو الميدانية في هذه المنطقة.⁽¹⁾
- 6- وفي منطقة المحيط الهادئ، وقعت اليونيدو على استراتيجية الأمم المتحدة للمحيط الهادئ للفترة 2018-2022، وساهمت في التحليل القطري المشترك لمنطقة المحيط الهادئ الذي تجرته الأمم المتحدة، والذي سيكون مرجعاً يُستند إليه في وضع خطط العمل القطرية المشتركة الجديدة لأربعة عشر من البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ. وتدعم اليونيدو أيضاً وضع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للبلدان الواقعة في نطاق اختصاص المكتب المتعدد الأقطار التابع لليونيدو في فيجي للفترة 2023-2027.
- 7- وفي منطقة الكاريبي، وقعت اليونيدو على إطار الأمم المتحدة المتعدد الأقطار للتنمية المستدامة في منطقة البحر الكاريبي للفترة 2017-2021، الذي يضم دولاً أعضاء في اليونيدو، هي أنتيغوا وبربودا وبربادوس وبليز وترينيداد وتوباغو وجامايكا ودومينيكا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا وسورينام وغرينادا وغيانا، ويسهم في وضع إطار الأمم المتحدة المتعدد الأقطار للتنمية المستدامة للفترة 2022-2026. وبالإضافة إلى ذلك، فإن اليونيدو جزء من إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في كوبا للفترة 2020-2024.
- 8- وفي منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، وقعت اليونيدو على أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية/أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في ستة بلدان، وهي تساهم في تطوير إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في جزر القمر للفترة 2022-2025.
- 9- وحتى تشرين الثاني/نوفمبر 2021، تواصل تنفيذ البرامج القطرية في كوبا وفانواتو. ويجري حالياً وضع برامج قطرية لكابو فيردي وغينيا-بيساو.
- 10- وبغية تعزيز بناء القدرات وتبادل المعرفة، ما برحت اليونيدو تنظم سلسلة منتظمة من الحلقات الدراسية الشبكية لتيسير نقل المعارف إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية وفيما بينها تعزيزاً للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستمدة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وتهدف هذه الحلقات الدراسية الشبكية إلى تبادل الحلول وربما تكرار التدخلات الناجحة التي نُفذت في مناطق أخرى. كما كانت هذه الحلقات الدراسية الشبكية مناسبة لإشراك المانحين، الذين أعربوا عن اهتمامهم بالتعاون مع اليونيدو بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية.

(1) يغطي مكتب اليونيدو القطري في السنغال كابو فيردي وغينيا بيساو؛ ويغطي المكتب الإقليمي في الهند ملديف؛ ويغطي المكتب القطري في الكاميرون جمهورية سان تومي وبرنسيبي؛ ويغطي المكتب القطري في كينيا جزر القمر؛ ويغطي المكتب القطري في جمهورية تنزانيا المتحدة موريشيوس.

- 11- وحتى تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نُظِّمَت ثماني حلقات دراسية شبكية، بما في ذلك فعاليتان جانبيتان في منتدى فيينا للطاقة، الذي عُقد يومي 6 و7 تموز/يوليه 2021. وتناولت الحلقات الدراسية الشبكية مجموعة واسعة من المسائل التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية، من الطاقة المستدامة إلى تأثيرات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومن الاقتصاد الأزرق إلى التنقل الأخضر.
- 12- ومن أجل تقديم معلومات مفصلة عن الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، تتعهد اليونيدو صفحة شبكية محددة بهذا الشأن على موقعها الشبكي منذ أوائل عام 2020، وهو ما أدى إلى إنكاء الوعي وتعزيز تبادل المعرفة بين الجمهور العام والدول الأعضاء المهتمة على السواء.
- 13- وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية، تنفذ اليونيدو حاليا نحو سبعة وثلاثين مشروعا في الدول الجزرية الصغيرة النامية، تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 39 مليون دولار. وقد بدأ تنفيذ 15 مشروعا من هذه المشاريع منذ إطلاق الاستراتيجية في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. واختتم 16 مشروعا آخر من هذه المشاريع بنجاح خلال الفترة نفسها.
- 14- وتتماشى المساعدة التقنية التي تقدمها اليونيدو للدول الجزرية الصغيرة النامية مع كل من إطار اليونيدو البرنامجي المتوسط الأجل، 2018-2021، والمجالات الأربعة ذات الأولوية لمسار ساموا، وهي: (1) النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع والمنصف؛ (2) تغير المناخ؛ (3) الطاقة المستدامة؛ (4) وسائل التنفيذ. وفيما يلي الحجم الإجمالي للمشاريع في إطار كل مجال من هذه المجالات: 12,6 مليون دولار للأولوية (1)؛ و9,1 ملايين دولار للأولوية (2)؛ و15,9 مليون دولار للأولوية (3)، و876 000 دولار للأولوية (4).
- 15- وأشأت اليونيدو أيضا الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة، التي تغطي 36 دولة من أصل 38 دولة جزرية صغيرة نامية تعترف بها الأمم المتحدة. وتعمل المراكز من أجل إيجاد أسواق إقليمية متكاملة وشاملة لمنتجات وخدمات الطاقة المستدامة، وكذلك في مجال منتجات وخدمات الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، وتنفيذ برامج التكنولوجيا النظيفة. فعلى سبيل المثال، قام المركز الكاريبي للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة ومركز المحيط الهادئ للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة بوضع الإطار الإقليمي لاستراتيجية المركبات الكهربائية لمنطقة البحر الكاريبي والسياسة الإقليمية للتنقل الكهربائي للبلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ، بغية توفير الإطار السياساتي اللازم للتحويل نحو التنقل الأخضر.
- 16- وفيما يتعلق بالتعاون المؤسسي مع المنظمات المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية، تتعاون اليونيدو مع مبادرة الطاقة المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية بهدف إنشاء منبر عالمي لطاقة المحيطات من أجل الاقتصادات الزرقاء في الدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي سيُعرض في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لعام 2021. وسيُذكي المنبر العالمي لطاقة المحيطات الوعي بمختلف التكنولوجيات في مجال طاقة المحيطات، وكيفية تسخير إمكاناتها من أجل مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في التعامل مع تكاليف الطاقة، ومعالجة المسائل المتعلقة بالعمالة، والاعتماد على واردات النفط، والتحديات التي يطرحها تغير المناخ. وسيقدم المنبر الدعم في مجالات السياسة والتنظيم، والتأهيل والاعتماد، فضلا عن تيسير الاستثمار والعروض التوضيحية للتكنولوجيا.
- 17- وقد أطلقت اليونيدو، بالشراكة مع المركز الدولي للمحطات الكهرمائية الصغيرة في الصين والشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة المنشور المعنون "المبادئ التوجيهية التقنية لتطوير وتركيب وتشغيل المحطات الكهرمائية الصغيرة". والقصد من هذه المبادئ التوجيهية هو أن تستخدمها البلدان، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية، من أجل دعم سياساتها وتكنولوجياتها وأنظمتها الإيكولوجية القائمة بهدف تحقيق الاستخدام الكفؤ للطاقة المتجددة المستمدة من الطاقة الكهرمائية.
- 18- وبغية تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال التكنولوجيا النظيفة، وبتمويل من مرفق البيئة العالمية، قدمت اليونيدو الدعم لحكومة بربادوس عن طريق إنشاء مجموعة "بلوم"، وهي أول مجموعة

للتكنولوجيا النظيفة في منطقة البحر الكاريبي. وتوفر المجموعة موارد وخدمات مشتركة، كما تتيح مساحة عمل للشركات والأوساط الأكاديمية بغية تمكينها من العمل على تنفيذ مشاريع وحلول وأنشطة تسويق مشتركة. وتهدف اليونيدو إلى تكرار هذا النموذج في دول جزرية صغيرة نامية أخرى من خلال برنامج "بلوم" العالمي.

19- وبالإضافة إلى ذلك، يجري حالياً تنفيذ مشروع أقاليمي بشأن دعم السياسات الوطنية والإقليمية المؤاتية للأعمال التجارية والشاملة للجميع وتعزيز القدرات الإنتاجية وسلاسل القيمة، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، في ثمانية بلدان أعضاء في منظمة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، بما في ذلك الجمهورية الدومينيكية وبارابوا غينيا الجديدة.

20- ومنذ نقشي جائحة كوفيد-19، ما فتئت اليونيدو تدعم الدول الأعضاء فيها، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية، عن طريق وضع وتنفيذ خطط اجتماعية واقتصادية للتصدي لجائحة كوفيد-19 والحد من نقشي مرض فيروس كورونا من خلال توفير معدات الوقاية الشخصية والمساعدة في إنقاذ الوعي العام بأهمية تلك المعدات.

21- وفي كوبا، يجري حالياً تنفيذ عدد من المبادرات الناشئة التي تهدف إلى دعم تعافي البلد في أعقاب الجائحة، في إطار برنامج اليونيدو القطري لكوبا للفترة 2021-2025، بما في ذلك مشروع ناشئ لدعم إنتاج اللقاحات الكوبية ضد فيروس كوفيد-19. وفي كابو فيردي، تدعم اليونيدو الحكومة بهدف التخفيف من الأثر الاجتماعي والاقتصادي لجائحة كوفيد-19 على الجهات الفاعلة الاقتصادية الأضعف (مثل العمال غير الرسميين) ودعم تعافي قطاع السياحة.

ثالثاً - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

22- لعل المؤتمر يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.